



في حب المسيحيين - ٤ عفيفة.. هل تقبلين ان تغني لنا؟!

شغلت المطربة عفيفة اسكندر الأوساط الفنية والثقافية في بغداد، لسنوات طويلة، فهداه المرأة المسيحية التي دخلت الإذاعة العراقية عام ١٩٣٧ أصبح اسمها بين ليلة وضحاها على كل لسان، كان السحر عند الناس آنذاك هو الراديو. لقد استحوذ الأثير المغني على البيوت.

جاءت هذه البنت من أربيل الى بغداد، صبية تحلم بعالم من الشهرة والأضواء، كان عالم بغداد جميلاً ومختلطاً وملوياً، ففي هذه المدينة، تحمل الشوارع المضاء أسماء ملوك وشعراء وأمراء، أشهرها الرشيد، فهنا أنشأ تاجر مسيحي أشهر المحلات حسو اخوان وافتتح مسيحي آخر أشهر ستوديو للصور ارساك... وفي هذا الشارع ينشئ مسيحي آخر أشهر فندق مجلة بلاس في هذه المدينة التي تتطلع الى المستقبل بعيون مفتوحة علقت الشواهد على شوارعها الرئيسية، الملك فيصل، المنتنسي، ابو نؤاس، الأمير غازي، ابن سينا، تلك، كانت بغداد في الثلاثينيات، والقادمون يأتون من قريب ومن بعيد، بغنون، وبغسقون، ويحلمون بيوم يصبحون فيه أبطالاً، قاترين على العيش برفاهية، وعلى الحصول على جهاز راديو، طراز "سيريا" أو "باني"، يغني لهم من داخل البيت، بدلاً من اسطوانات جفقاقي وببضافون. في البيت الذي سكنته عفيفة اسكندر في كراة مريم كان المذيع يصحح بأغنيات سليمة مراد ومندرة الهوروزون وزهور حسين والغبانجي، وكانت تضي أكثر الوقت، من اجل ان تسمع ما تحب.

الإذاعة نفسها، إذاعة بغداد، كانت على بعد خطوات من البيت الذي سكنته عفيفة، وسوف تغامر ذات يوم، بالذهاب صوب الإذاعة، وتطلب من فؤاد جميل مدير الإذاعة أن تغني، ولكن من سيلحن لها الأغنية؟ لم يكن غير اليهودي العراقي صالح الكويتي الذي كانت أصوات المطربات تنتظر عند عتبة بيته.

غنت فأطربت وقبضت أعلى اجر تأخذ مطربة آنذاك وهو دينار ونصف دفع لها من أسوال الجبائية التي تأخذها الإذاعة نظير تقديم برامجها لمن عنده جهاز راديو، فحين أنشئت الإذاعة عام ١٩٣٦ اعترضت وزارة المالية على المبالغ المخصصة لعدم وجود تخصيصات مالية مثل هكذا مشاريع، ففقق ذهن البعض عن فرض رسم بمبلغ ربع دينار سمي برسم الراديو يؤخذ من أصحاب المقاتي والحال والبيوت مثل عقد من الخزن الملون يصغى صالح الكويتي الى البنت المسيحية الجميلة الملامح، الفارعة الطول ويقول لها، بأسلوبه المتكشف، مون شيء من ابتسامه: "عفيفة" اسم سيعني الشيء الكثير وسوف تكونين النغم الجديد في هذه الإذاعة.

وبأمر من المترجم والأديب الأنيق فؤاد جميل، بدأت عفيفة الرحلة نحو الأسطورة، ولم تكن تترك أنها سوف تصبح ذات يوم نجمة بغداد المشعة، وسوف تصبح نوعاً لا يقلد من الغناء، لا قبل ولا بعد، فمعها، ومع الأغنيات القصيرة البسيطة التي تشدو بها سوف يتغير جوهر الأغنية العراقية، وسوف يأتي إليها الملحنون والشعراء الذين كانت تحلم ان تلقبهم يوماً يسألوها: عفيفة هل تقبلين ان تغني لنا، ولتصبح امرأة أخرى من قوم عيسى تاسر القلوب والأسماع، وقبلها اسرت شقيقة لها قلوب كل العراقيين: سمرام من قوم عيسى من اباح لها

قتل امرئ مسلم قاسى بها و لها رأيتها تضرب الناقوس، قلت لها من علم الخوذ ضربا بالنوى قيسى وللحديث بقية...

على أروقة مدارات للفنون... حنان الأنصاري تفشي أحلام امرأة في الخيال

مرعضاها (امرأة في خيال) فن الكولاج وهو انتقاله جديدة في أسلوبها الفني، وهو انتقاله موفقة وهذا ما لمس الجمهور واستخدمت أيضا وجه المرأة وتعبيراته وإسحال الألوان القوية والبراقة كالذهبي والأحمر بأسلوب جميل ومعبر.

وحمل فولدر المعرض توقيعاً للفنان التشكيلي السوري هاشم عليكو الذي علق على لوحات المعرض بالقول (من السهل التفكير باقتحام جدار الصمت ولكن عند الدخول في مكونات ذلك الجدار ومحاولة اقتحامه، هنا تكمن عظمة الإنسان، والفنانة التشكيلية حنان بتقنياتها استطاعت الى حد ما اقتحام ذلك الجدار والوصول إلى بر الأمان).

عن معرضها الذي شهد تزامناً مفرحاً في عدد الحضور برغم زحامات الطريق قالت حنان لأخيرة المدى: ببساطة ما يحدث داخل هذه اللوحات هو أصلام بداخلنا وعالم خاص نتحدث من خلاله بألوان وبطريقة مختلفة ولكن الهدف واحد وهي ان يكتب أخيراً اسم حامل هذه الرسالة الفنية ويبقى في الأذهان.



الصغيرة ضالحتها. وخلال جولتها بين أروقة المعرض قالت زميلتها صبا محمود باحثة وفنانة وطلبة ماجستير تصميم داخلي: استخدمت الانصاري في

الردود النقدية الإيجابية ومستوى الردود السلبية أيضا. ولفتت سعد الى ان المعرض امتاز بالتجريب واستعمال الألوان بطريقة متماز بالجرأة أحيانا والفطرية بأحيان أخرى، وهذه التجربة يمكن اعتبارها القاسم المشترك بين الأعمال كلها ويمكن اعتبارها أيضا ميزته الذي يبحث في قضية تجريب تقنية التصوير، وقد حاولت حنان ان تلمص أشكالاً واقعية للصور ومعالجتها وتوظيفها بشكل إخراجي جميل، وهي تقنية ليست جديدة وظهرت عند فنانين تعبيين في بدايات القرن العشرين وظلت مستمرة. الفنان موفق مكي قال: تسربت الى أناملها الرقيقة تلك القزابة الأسرية من الفنان الرائد عبد القادر الرسام وامتأدت روحها الشفافة بحسب الفن التشكيلي رغم ميولها الأدبية وحبها لتسجيل عواطفها وانطباعاتها الحيوية على الورق، الرسامة حنان الأنصاري صاحبة النشاط الفني والثقافي المتعدد التي

بغداد/ نورا خالد
تصوير/ ادهم يوسف

تسرع وثلاثون لوحة انتقلت فيها الفنانة حنان الأنصاري في معرضها الرابع يوم أمس على قاعة مدارات للفنون الى سير أغوار المرأة ودواخلها بالاستعانة بفن (البيورارت) الذي انتقلت به إلى الفن الحديث المعاصر، وتكلمت عن قضايا عديدة بمرمونية ولونية وتكنيك هو مشاكسة جريئة بين الكولاج والفن التشكيلي. شهد المعرض حضوراً لافتاً للمعنيين من المثقفين والإعلاميين خصوصاً المرأة، التي يبدو أنها احتفت بنتائج فنانة من جنسها، زادها بريق ألوان اللوحات التي استخدمتها صاحبة المعرض، الفنان التشكيلي سعد عبد زيد شاكر قال: المعرض تجربة جيدة لكل فنان لتحديد مسيرته الفنية لما يمكن ان يقدمه من خلاله، وهو يساعد الفنان على تحديد مركزه في هذه الساحة الفنية التشكيلية العراقية أو العربية، ومن خلال المعرض يستطيع الفنان ان يعرف

صباح المدى

في طفولته من ظروف قاسية ونقل الفيلم معاناة المرأة الشريفة وما تواجهه من قواعد ظالمة.

ذكر مدير البيت الثقافي في بابل عباس خليل ان المركز الثقافي للطفل العراقي اقام بورة تاهيلية لتطوير مواهب الأطفال الفنية والثقافية شاركت فيها مجاميع من أطفال العراق ضمن البرنامج الثقافي الدوري للمركز. وأضاف أن "الدورة تهدف الى تطوير قابليات الطفل العراقي ورفع مستوى تعليمه بعد ان اثر الوضع الأمني المتردي في البلد على فرص تطوير مهارات أطفال العراق، مضيفاً انه " يجب على الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية أن تبذل أقصى الجهود لرعاية أطفال العراق، ولا يمكن للمجتمع ان يكون سلبياً لأن من خلال الاهتمام بتعليم الأطفال وتهذيب قابلياتهم "وأشار خليل الى أن "المركز الثقافي للطفل العراقي يسعى من خلال هذه الدورة الى تكريس مجموعة من الأسس العلمية والتعليمية في عملية تنشئة الطفل".

اللوجستية والفنية والتي أسهمت بعض الدوائر الحكومية فيها. وبين الكناني ان "فعاليات افتتاح المهرجان ستحضره شخصيات رسمية في الحكومة المركزية، في اطار سعيها لانجاحه لتكون الديوانية عاصمة للثقافة العراقية العام المقبل "نافيا في الوقت ذاته" تدخل الحكومة المحلية في نوع ما سيطرح من أعمال فنية وأدبية على أن لا تتقاطع مع الذوق والأدب العام".

شارك المخرج الكردي فاريبورز كمكاري في مهرجان روما بفيلمه زهور كركوك الذي يناقش ضمن المسابقة الرسمية لأفلام الرواية الطويلة في المهرجان، وقال كمكاري: ان أحداث الفيلم تدور حول نجله الطيبية التي عاشت طفولتها في بغداد وأكملت تعليمها في روما وتعود الى العراق لتري حبيبها الطيب (تسركوه) الذي التقت فيه بايطاليا وتصطدم بتقاليد عائلتها عندما تحاول تحقيق أحلامها وأهدافها.. وبين كمكاري: أنه من خلال الفيلم اراد ان يجسد تجاربه الشخصية وما عاشه

أنهى المخرج والممثل جلال كامل تصوير مسلسل يحمل عنوان (الحب أولاً) من تأليف صباح عطوان وإخراجه ويشترك في العمل الفنان نزار السامرائي وسناء عبد الرحمن وإبراهيم طلال. وقال: إن المسلسل يتناول قصة عاطفية في ظل الظروف المحيطة في العراق. ودعا كامل الحكومة الى دعم السينما العراقية حتى يتمكن صناعها من تقديم جميع القصص وبحرية أكثر مما سيؤدي الى إنتاج أعمال تتناول الظروف التي يعيشها العراقي بكل مصداقية، وعبر كامل عن تفاؤله بمستقبل السينما، كاشفا عن نيته إعادة صياغة فلم يتناول الأحداث التي مر بها العراق.

أكد رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان نيبور الثقافي الثالث، أن الاستعدادات مازالت جارية من اجل اقامة فعاليات مهرجان نيبور الثقافي الثالث والتي ستطلق في الأول من كانون الأول المقبل. وقال داخل صيدو الكناني "أن اللجنة التحضيرية ما زالت عاكفة على إكمال استعدادات المهرجان

على الهاتف..

الفنان حكيم: لا وجود للنجومية في العراق



- × آخر عمل تلفزيوني لك؟
- مشاركتي في مسلسل آخر الملوك.
- × آخر كتاب قرأته؟
- كتاب عن نكرة السلطان.
- × أفضل ممثل عراقي؟
- سامي قحطان.
- × فنانة تحرص على مشاهدتها؟
- أمي mbc.
- × برنامج تحرص على متابعته؟
- البرامج التي تقدم خدمة للناس.
- × ماذا تعمل اليوم؟
- اعمل استادا في جامعة بغداد.
- × هل أنت سعيد بملك الفني؟
- الفن لا يمنح الإنسان الراحة.
- × ولكتك نجم؟
- لا توجد نجومية في العراق.
- × خير فرفحك؟
- ان يعم الخير جميع العراقيين.
- × خير يزججك؟
- × اخبار التفجيرات التي تطول الاطرباء.
- × ماذا تغل صباح كل يوم؟
- أمارس الرياضة.
- × شريط غناتي تضعه في سيارتك؟
- أغاني فيروز.
- × أفضل مسلسل تلفزيوني شاهدته؟
- مسلسل الجماعة الذي عرضه التلفزيون المصري.
- × ماذا كنت تفعل قبل ان تتصل بك؟
- كنت اقرأ سيناريو مسلسل جديد.

قحطان جاسم

طائرة "أوبرا وينفري" تستعد للتحليق

التسويق بشركة الطيران: "شركة طيران مقرها شيكاغو، تفخر يوناييتد بالاحتفال بختام برنامج أوبرا وينفري مع عملائنا وموظفينا ومحبي البرنامج. وأضاف: هذه الطائرة الفريدة تمثل الامتداد العالمي لأثنين من أبرز رموز شيكاغو"، وستظهر مقدمة البرنامج الشهيرة وهي تحني، عبر الفيديو، ركاب الرحلة. وستبدأ شركة الطيران في توزيع حوافز "أميال يوناييتد للمليون بلاس" لمسافر واحد شهريا وحتى مايو/ أيار المقبل. وكانت أوبرا قد أوضحت في سبتمبر/ أيلول الماضي أن الموسم الأخير من برنامجها سيشهد لحظات تاريخية، لتبقى في ذاكرة الضيوف والجمهور.

عن آل سي إن إن

ليزا رين ترفض عمليات التجميل

اشتنن بعد أن بلغت من العمر ٤٧ سنة قالت ليزا رين نجمة التليفزيون الأميركية وأشهر مذيعه قامت بإجراء جراحة تجميل في عام ١٩٨٧، إنها أجرت عملية جراحية جديدة لإزالة السيليكون من شفثتها وأعادتها الى شكلها الطبيعي الذي ولدت به. ليزا دعت ملايين الأميركيين الى التوقف عن عمليات التجميل وخصوصا في الشفثين، وأضافت في حديث لها بثته قناة (سي إن بي سي) إنه من المهم أن نرضى عن أنفسنا كما نحن في الحقيقة. وعزت ليزا راين اقبال النساء على عمليات التجميل الى صور الجميلات على أغلفة المجلات.

اشتنن

تعتزم أيقونة البوب الأميركية كريستينا أغيوليرا دخول مجال السينما بعد الفناء في أول فيلم تلعب بطولته بعنوان "السخرية". وتلعب كريستينا في هذا الفيلم دور امرأة طموح تتمتع بصوت جميل مما يجعلها تكتسب شهرة من خلال النوادي الليلية التي تقدم فيها أغانيها والتي ساعدت في نجاحها وشهرتها. وكريستينا مطربة بوب أميركية ومؤلفة أغان وممثلة وراقصة طرحت أول البوم لها عام ١٩٩٩، وهي تجمع بين الروك والبلوز والراب.



حب دبلوماسي على "يوتيوب"

تريد وأعرف بماذا تفكر. ويظهر زوجها مرات عدة في الأغنية المصورة وراء مكتبه في منزلها، تارة مستغرفا في أفكاره وطورا يندن للحن نفسه. وهذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها الزوجان رغويزين المولعان بالمدونات وبالمواقع الاجتماعية الإلكترونية مثل "يوتيوب" ... فأدت أغنية حملت عنوان ستاي فوريفر". في إطار رومانسي في حديقة منزلها في بروكسل وسط أشجار القيقب التي ارتدت ألوان الخريف الدافئة، أنشئت تاتيانا رغويزين وهي ترندي الجينز وسترة جلدية أعرف ما



عن آل بي بي سي